الباب الثالث

آيات القرآنية وأقوال العلماء حول الويل

أ. آيات القرآنية حول الويل

البقرة : 79

فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ يَكۡتُبُونَ ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشۡتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلٗاۖ فَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا يَكۡسِبُونَ

المائدة :31

فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابٗا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ

هود : 72

قَالَتۡ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عَجِيبٞ

UIN IMAM BONJOL PADANG

إبراهيم : 2

ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْكَـٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ

الكهف : 49

وَوُضِعَ ٱلْكِتَـٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَـٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَـٰذَا ٱلْكِتَـٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا

مريم : 37

فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ

طه : 61

قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ

الأنبياء : 14، 18،46، 97

قَالُوا۟ يَـٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَـٰلِمِينَ

UIN IMAM BONJOL PADANG

بَلۡ نَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَى ٱلۡبَٰطِلِ فَيَدۡمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٞۚ وَلَكُمُ ٱلۡوَيۡلُ مِمَّا تَصِفُونَ

وَلَئِن مَّسَّتۡهُمۡ نَفۡحَةٞ مِّنۡ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ

وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا بَلۡ كُنَّا ظَٰلِمِينَ

الفرقان : 28

يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا

القصص : 80

وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَيۡلَكُمۡ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّمَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ

يس : 52

قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ

UIN IMAM BONJOL PADANG

الصافات: 20

وَقَالُواْ يَـٰوَيۡلَنَا هَـٰذَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ

ص : 27

وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا بَـٰطِلاً ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ۚ فَوَيۡلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنَ ٱلنَّارِ

الزمر : 22

أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَـٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ فَوَيۡلٞ لِّلۡقَـٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِ ۚ أُوْلَـٰٓئِكَ فِي ضَلَـٰلٖ مُّبِينٍ

الزخرف :65

فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡ ۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمٍ أَلِيمٍ

الجاسية :7

وَيۡلٞ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ

الأحقاف : 17

UIN IMAM BONJOL PADANG

وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيۡهِ أُفّٖ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنۡ أُخۡرَجَ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلۡقُرُونُ مِن قَبۡلِى وَهُمَا يَسۡتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيۡلَكَ ءَامِنۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ

الذاريات :60

فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ

الطور :11

فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ

فصلت : 6

قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَٱسۡتَقِيمُوٓاْ إِلَيۡهِ وَٱسۡتَغۡفِرُوهُۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡمُشۡرِكِينَ

القلم : 31

قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ

المرسلات : 15، 19، 24، 28، 34، 37، 40، 45، 47، 49

وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ

UIN IMAM BONJOL PADANG

وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ

وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ

وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ

وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ

وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ

وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ

وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ

وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ

وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ

UIN IMAM BONJOL
PADANG

المطففين : 1، 10

وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ

وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ

الهمزة : 1

وَيۡلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ

الماعون :4

فَوَيۡلٌ لِّلۡمُصَلِّينَ

ب. أقوال العلمآء حول الويل :

و عن سفيان الثوري: إنه مسيل صديد اهل جهنم, و عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: انه واد في جهنم يهوى فيه الكافر اربعين خريفا قبا ان يبلغ قعره, قال القاضي: "ويل" يتضمن نهاية الوعيد والتهديد فهذا القدر لا شبهة فيه سواء كان الويل عبارة عن واد في جهنم او عن العذاب العظيم. [1]

UIN IMAM BONJOL PADANG

(الويل: الهلاك والدمار) قال سفيان الثوري عن زياد بن فياض,سمعت ابا عياض يقول: صديد في اصل جهنم. قال عطاء بن يسار(الويل): واد في جهنم لو سيرت فيه الجبال لماعت. و قال ابن أبي حاتم: حدثنا يونس بن عبد الأعلى, أخبرنا ابن وهب, أخبرني عمرو بن الحارث,عن درّاج, عن أبي الهيثم, عن ابي

[1] فخر الدين الرازي ، *التفسير الكبير "مفاتيح الغيب"* ، دار احياء التراث العربي، بيروت، 1420 ه، ج3، ص150

سعيد الخدري,عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ويل: واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره(رواه الترمذي).[٢]

و قال ابن جرير: حدثنا المثنى, حدثنا ابراهيم بن عبد السلام بن صالح التستري, حدثنا علي بن جرير, عن حماد بن سلمة, عن عبد الحميد بن جعفر, عن كنانة العدوي, عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يك. قال: الويل حبل في النار, وهو الذي انزل في اليهود لأنهم حرفا التوراة, زادوا فيها ما احبوا, ومحوا اسم محمد صلى الله عليه وسلم من التوراة و لذلك غضب الله عليهم فرفع بعض التوراة فقال: فقال تعالى فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون.

عن ابن عباس: الويلك المشقة من العذاب. و قال الخليل بن احمد: الويل شدة الشر. و قال سيبويه: ويل لمن وقع في الهلكة, و ويح لمن اشرف عليها. وقال الأصمعي: الويل تفجع, و الويل ترحم. و قال غيره: الويل الحزن. وقال الخليل: و في معنى ويل ويح وويش وويه وويك وويب, ومنهم من فرق بينها.[٣]

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[٢] نفس المراجع

[٣] امام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي، *تفسير ابن كثير*، مكتبة الثقافة الدينية القاهرة، ص 158

(فَوَيْلٌ) اختلف في الويل ما هو فروى عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جبل من النار, و روى ابو سعيد الخدري ان الويل واد في جهنم بين جبلين يهوي فيه الهاوي اربعين خريفا وروى سفيان و عطاء بن يسار: ان الويل في هذه الأية واد يجري بفناء جهنم من صديد اهل النار, وقيل صهريج في جهنم. وحكى الزهراوي عن آخرين: انه باب من ابواب جهنم.[٤]

سيبويه: ويل لمن وقع في الهلكة, و ويح زحر لمن اشرف على الهلكة, ابن عرفة: الويل الحزن, يقال تَوَيَّلَ الرجل اذا دعا بالويل, و انما يقال ذلك عند الحزن والمكروه, و منه يقول (فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم) وقيل اصله الهلكة, و كل من وقع في هلكة دعا بالويل, ومنه قوله تعالى : يَا وَيْلَتَا مَالِ هَذَا الكِتَاب)و هي الويل والويلة وهما الهلكة, والجمع الويلات, قال * له الويل ان امس ولا ام هاشم.

وقال ايضا: فقالت لك الويلات انك مرجلى وارتفع (ويل) بالإبتداء, وجاز الإبتداء به كان تكرة لأن فيه معنى الدعاء, وقال الفراء: الأصل في الويل (وي) اي حزن, كما تقول: وي لفلان اي حزن, فوصلته العرب باللام وقدروها منه فاعربوها, والأحسن فيه اذا فصل عن الإضافة الرفع لأنه يقنضي الوقوع,

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٤] نفس المراجع

ويصح النصب على معنى الدعاء, كما ذكرنا , قال الجرمي: ومما ينتصب انتصاب المصادر ويلة و عولة وويحة وويسه فاذا ادخلت اللام رفعت فقلت: ويل له وويح له.[٥]

قوله عز وجل: (فويل) قال الزجاج: "ويل" كلمة تقولها العرب لكل واقع في هلكة, وقيل: هو دعاء الكفار على انفسهم بالويل والثبور, وقال ابن عباس: شدة العذابو وقال سعيد بن المسيب: ويل واد في جهنم لو سيرت فيه جبال الدنيا لأنماعت ولذابت من شدة حره. اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي توبة, انا ابو طاهر محمد بن احمد بن الحارث, انا ابو الحسن بن يعقوب الكسائي, انا عبد الله بن محمود, انا ابو اسحاق إبراهيم بن عبد الله الخلال, أنا عبد الله بن المبارك عن رشيدين بن سعد عن عمروبن الحارث أنه حدّث عن ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره, والصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي فهو كذلك(لِلَّذِيْنَ يَكْتُبُوْنَ الكِتَابَ بِأَيْدِيْهِمْ ثُمَّ يَقُوْلُوْنَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللهِ لِيَشْتَرُوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيْلًا) وذلك أن أحبار اليهود خافوا ذهاب مأكلهم و زوال رياستهم حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٥] ابي عبد الله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي ,*الجامع لأحكام القرآن* (القاهرة : دار الحديث, 2022, في الجزء 1, صفحة: 433-434

المدينة, فاحتالوا في تعويق اليهود عن الإيمان به فعمدوا الى صفته فى التوراة, وكانت صفته فيها: حسن الوجه حسن الشعر اكحل العينين ربعة (القامة) فغيروها وكتبوا مكانها طوال أزرق سبط الشعر, فإذا سألهم سفلتهم عن صفته قرؤوا ما كتبوا مكانها طوال ازرق سبط الشعر, فإذا سألهم سفلتهم عن صفته قرؤوا ما كتبوا فيجدونه مخالفا لصفته فيكذبونه (و ينكرونه) قال الله تعالى : فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ اَيْدِيْهِمْ) يعني كتبوا بأنفسهم اختراعا من تغيير نعت محمد صلى الله عليه وسلم (وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُوْنَ) من المآكل, و يقال: من المعاصي.[٦]

قال أبو جعفر: اختلف أهل التأويل في تأويل قوله: (فويل). فقال بعضهم بما حدثنا أبو كريب قال، حدثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس (فويل)، يقول: فالعذاب عليهم.وقال آخرون بما:حدثنا به ابن بشار قال، حدثنا ابن مهدي قال، حدثنا سفيان، عن زياد بن فياض قال: سمعت أبا عياض يقول: الويل: ما يسيل من صديد في أصل جهنم.حدثنا بشر بن أبان الحطاب قال، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن زياد بن

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI IMAM BONJOL PADANG

[٦] امام محيي ابي محمد الحسين بن مسعود البغوي, *تفسير البغوي* (دار ابن حزام, بيروت–ليبانن–صب: 14/6366 ص 45

فياض، عن أبي عياض في قوله: (فويل)، قال: صهريج في أصل جهنم، يسيل فيه صديدهم.[٧]

{فَوَيْل} شِدَّة عَذَاب[٨]أَقُولُ: أَيْ وَيْلٌ وَهَلَاكٌ عَظِيمٌ لِأُولَئِكَ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكُتُبَ بِأَيْدِيهِمْ وَيُودِعُونَهَا آرَاءَهُمْ وَيَحْمِلُونَ النَّاسَ عَلَى التَّعَبُّدِ بِهَا قَائِلِينَ:إِنَّ مَا فِيهَا مِنْ عِنْدِ اللهِ وَيُمْكِنُ الِاسْتِغْنَاءُ بِهَا عَنِ الْكِتَابِ الَّذِي نَفْهَمُ مِنْهُ مَا لَا يَفْهَمُ غَيْرُنَا، يَخْطُبُونَ بِتِلْكَ الْكُتُبِ مَيْلَ الْعَامَّةِ وَوُدَّهُمْ، وَيَبْتَغُونَ الْجَاهَ عِنْدَهُمْ وَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالدِّينِ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ: (لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا)، وَكُلُّ مَا يُبَاعُ بِهِ الْحَقُّ وَيُتْرَكُ لِأَجْلِهِ فَهُوَ قَلِيلٌ ، لِأَنَّ الْحَقَّ أَثْمَنُ الْأَشْيَاءِ وَأَغْلَاهَا، وَأَرْفَعُهَا وَأَعْلَاهَا؛ وَلِذَلِكَ كَرَّرَالْوَعِيدَ فَقَالَ: (فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ)، فَالْهَلَاكُ وَالْوَيْلُ مُحِيطٌ بِهِمْ مِنْ أَقْطَارِهِمْ، وَنَازِلٌ بِهِمْ مِنْ جَانِبِ الْوَسِيلَةِ وَمِنْ جَانِبِ الْمَقْصِدِ.[٩]

قَالَ الْأُسْتَاذُ الْإِمَامُ: مَنْ شَاءَ أَنْ يَرَى نُسْخَةً مِمَّا كَانَ عَلَيْهِ أُولَئِكَ الْيَهُودُ، فَلْيَنْظُرْ فِيمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنَّهُ يَرَاهَا وَاضِحَةً جَلِيَّةً، يَرَى كُتُبًا أُلِّفَتْ فِي عَقَائِدِ الدِّينِ

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٧] *تفسير الطبري جامع البيان في تأويل القرآن* لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري دار الكتب العلمية بيروت لبنان

[٨] جلال الدين محمد بن أحمد بن محمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، *تفسير الجلالين* ، دار ابن الكثير ،ج1 ، ص12

[٩] تفسير القرآن الكريم الشهير *بتفسير المنار* ، دار المعرفة لطباعة والنشر – بيروت – لبـــــــنان

وَأَحْكَامِهِ حَرَّفُوا فِيهَا مَقَاصِدَهُ وَحَوَّلُوهَا إِلَى مَا يَغُرُّ النَّاسَ وَيُمَنِّيهِمْ وَيُفْسِدُ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ، وَيَقُولُونَ: هِيَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَمَا هِيَ مِنْ عِنْدِ اللهِ، وَإِنَّمَا هِيَ صَادَّةٌ عَنِ النَّظَرِ فِي كِتَابِ اللهِ وَالِاهْتِدَاءِ بِهِ، وَلَا يَعْمَلُ هَذَا إِلَّا أَحَدُ رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ مَارِقٌ مِنَ الدِّينِ يَتَعَمَّدُ إِفْسَادَهُ وَيَتَوَخَّى إِضْلَالَ أَهْلِهِ، فَيَلْبَسُ لِبَاسَ الدِّينِ وَيَظْهَرُ بِمَظْهَرِ أَهْلِ الصَّلَاحِ، يُخَادِعُ بِذَلِكَ النَّاسَ لِيَقْبَلُوا مَا يَكْتُبُ وَيَقُولُ، وَرَجُلٌ يَتَحَرَّى التَّأْوِيلَ وَيَسْتَنْبِطُ الْحِيَلَ لِيُسَهِّلَ عَلَى النَّاسِ مُخَالَفَةَ الشَّرِيعَةِ ابْتِغَاءَ الْمَالِ وَالْجَاهِ.[١٠]

ثُمَّ ذَكَرَ الْأُسْتَاذُ وَقَائِعَ، طَابَقَ فِيهَا بَيْنَ مَا كَانَ عَلَيْهِ الْيَهُودُ مِنْ قَبْلُ، وَمَا عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ الْآنَ، ذَكَرَ وَقَائِعَ لِلْقُضَاةِ وَالْمَأْذُونِينَ، وَلِلْعُلَمَاءِ وَالْوَاعِظِينَ، فَسَقُوا فِيهَا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَأَوَّلُ وَيَغْتَرُّ بِأَنَّهُ يَقْصِدُ نَفْعَ أُمَّتِهِ، كَمَا كَانَ أَحْبَارُ الْيَهُودُ يُفْتُونَ بِأَكْلِ الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً لِيَسْتَغْنِيَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ عَامِدًا عَالِمًا أَنَّهُ مُبْطِلٌ، وَلَكِنْ تَغُرُّهُ أَمَانِيُّ الشَّفَاعَاتِ وَالْمُكَفِّرَاتِ.

قوله (فويل) حدثنا بن عبد اللأعلى المصري, اخبرنا ابن وهب، اخبرني عمرو يعني ابن الحارث عن دارج عن أبي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره. حدثنا احماد بن سنان ثنا عبد الرحمان بن مهدي عن سفيان

[١٠] نفس المراجع

عن زياد بن فياض قال: سمعت عياض يقول: ويل سيل من صديد في أصل جهنم. حدثنا أبي ثنا عبده بن سليمان، أنبأ المبارك، أخبرنا سعيد بن ابي ايوب عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال:الويل: واد فيجهنم لوسيرت فيه الجبال لما عت من حره.[١١]

قال أبو جعفر: إختلف اهل التأويل في تأويل قوله: (فويل) فقال بعضهم بما حدثنا ابو كريب قال, حدثنا عثمان بن سعيد, عن بشر بن عمارة, عن أبي روق, عن الضحاك, عن إبن عباس: فَوَيْلٌ يقول: فالعذاب عليهم.[١٢]

حدثنا به ابن بشار قال, حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان, عن زياد بن فياض, قال: سمعت أبا عياض يقول: الويل ما يسيل من صديد في أصل جهنم.

حدثنا بشر أبان الحطاب قال: حدثنا وكيع، عن سفيان عن زياد بن فياض، عن ابي عياض في قوله فويل قال صهريج في أصل جهنم، يسيل فيه صديدهم.حدثنا علي بن سهل الرملي قال: حدثنا زيد بن أبي الزرقاء قال حدثنا سفيان، عن زياد بن فياض عن أبي عياض قال الويل واد من صديد في جهنمما يسيل من صديد في اصل جهنم.حدثنا من المثنى قال حدثنا ابراهيم بن عبد السلام

UIN IMAM BONJOL PADANG

[١١] الإمام الحافظ عبد الرحمان بن محمد ابن إدريس الرازي إبن أبي حاتم، *تفسير القرآن العظيم* ، المكتبة العصرية صيدا-بيروت, 2003 م-1424 ه، ج: الاول ص: 153

[١٢] نفس المراجع

بن صالح التستري قال حدثنا علي بن جرير عم حماد بن سلمة عن عبد الميد بن جعفر عن كنانة العدوي عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الويل حبل في النار.[١٣]

حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ الى قعره.قال جعفر: الويل فالعذاب الذي هو شرب صديد اهل جهنم في اسفل الجحيم لليهود الذين يكتبون الباطل بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله. حدثنا ابن حميد قال، حدثنا مهن عن شقيق قال الويلالويل والهلاك لهم مما كتبت أيديهم من تزوير على الله، والويل والهلاك مما يكسبون بهذا التزوير و الإختلاق.[١٤]قال الأستاذ الإمام: من شاء ان يرى نسخة مما كان عليه اولئك اليهود فلينظر فيما بين يديه فإنه يراها واضحة جلية. يرى كتبا ألفت في عقائد الدين و احكامه حرفوا فيها مقاصده و حولوها الى ما يغر الناس و يمنيهم و يفسد عليهم دينهم، و يقولون هي من عند الله وما هي من عند الله و انما هي صادة عن النظر في كتاب الله والاهتداء به. ولا يعمل

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[١٣] نفس المراجع

[١٤] *تفسير الطبري جامع البيان في تأويل القرآن* ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري دار الكتب العلمية بيروت لبنان

هذا الا أحد رجلين: رجل مارق من الدين يتعمد إفساده و يتوخي إضلال اهله فيلبس لباس الدين و يظهر بمظهر أهل الصلاح يخادع بذلك الناس ليقبلوا ما يكتب و يقولز و رجل يتخرى التاويل و يستنبط الحيل ليسهل على الناس مخالفة الشريعة ابتغاء المال و الجاه.ثم ذكر الأستاذ وقائع طابق فيها بين ما كان عليه اليهود من قبل و ما عليه المسلمون الآن- ذكر وقائع للقضاة والمأذونين, و للعلماء والواعظين، فسقوا فيها عن امر ربهم، فمنهم من يتأول و يغتر بأنه يقصد نفع امته كما كان احبار اليهود يفتون بأكل الربا أضعافا مضاعفة ليستغنى شعب اسرائيل، و منهم من يفعل ما يفعل عامدا عالما أنه مبطل و لكن تغره أماني الشفاعات والمكفرات.[١٥]

UIN IMAM BONJOL
PADANG

[١٥] الشيخ محمد عبده السيد محمد رشيد رضا *"الشهير تفسير المنار"* دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، ج 1، ص، 361